

نجح عدد من زوجات وأمهات الأسرى صباح اليوم الخميس في إغلاق مقر الصليب الأحمر الدولي في مدينة البيرة، وذلك بعد أن اعتصموا أمام المقر، ومنعوا الموظفين من الدخول، تضامناً مع الأسرى ولإيصال رسالة للعالم والأمم المتحدة بضرورة التدخل لإنقاذ حياتهم.<?o = prefix ecapseman:lmx>

ورفع المعتصمون الأعلام الفلسطينية واللافتات التي تؤكد على دعم الشباب لإضراب الحركة الأسرية، وطالبوا المؤسسة الدولية بإعلاء صوتها، والتدخل لإنهاء الانتهاكات المتواصلة التي تنفذها مصلحة السجون "الإسرائيلية" ضد الأسرى الفلسطينيين، وفقاً لما نقلته وكالة "معا" الإخبارية.

وكتب ناشطون فلسطينيون عبارات على بوابة مقر الصليب الأحمر مثل "لا لتعاقس الصليب الأحمر.. أكسرعوا صمتكم.. الأسرى خط أحمر"، فيما علقو يافطات مثل "الصلب الأحمر مغلق اليوم.. وخذلوا دوركم". ويأتي هذا الإغلاق بعد أن تمكّن الشباب يوم أمس من إغلاق مقر الأمم المتحدة في مدينة رام الله لذات الأسباب. وقال الأسير المحرر الشيخ خضر عدنان الذي دشن عمليات الإضراب عن الطعام في السجن "الإسرائيلية" في الآونة الأخيرة: إن إغلاق مقر الصليب الأحمر هو "خطوة استثنائية ثورية لدعم الأسرى الفلسطينيين وخاصة بعد خطوة إغلاق مقر الأمم المتحدة أمس في رام الله".

وأضاف أن "هذه الخطوات تجد صداقها في الرأي العام الدولي.. إنها خطوات رائدة جداً، تمثل هزاً وتعنيفاً وتقبيراً للمجتمع الدولي الذي يصمت ويسارك المحتل في قتل الأسرى الفلسطينيين".

ورأى عدنان أن "احتجاجات ضاغطة من هذا النوع ستقتصر عمر الإضراب وتعطي دفعة معنوية كبيرة للأسرى المضربين".

وأضاف أن محاصرة المنظمات الدولية في رام الله تمثل "رسالة قوية إلى كل الأحرار في العالم أننا لم نعد نتحمل أن يموت أسرانا وننحن صامتون".

في نفس السياق ذكرت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان أن الأسرى في سجن هداريم قرروا الالتحاق بالإضراب عن الطعام الذي دخل يومه الـ 24 على التوالي بشكل جزئي.

وأوضح الباحث في المؤسسة أحمد البيتاوي أن قيادة الحركة الأسرية في سجن هداريم اتفقت على برنامج وطني لدعم الأسرى المضربين وذلك من خلال مشاركتهم في الإضراب عن الطعام بمعدل ثلاثة أيام في الأسبوع على أن يشمل ذلك (النخب).

ولفت البيتاوي إلى أن الأسرى في هداريم تأخرت بالالتحاق بالإضراب بسبب ضعف التنسيق بين السجون والنقلات التي تجريها إدارة السجون بحق قيادات الحركة الأسرية

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفدر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)